

بناء مقياس التفكير عند ذوي صعوبات التعلم لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي

م.د. نادية جودت حسن الجميل
جامعة الكوفة/ كلية التربية للبنات
قسم العلوم التربوية والنفسية

ملخص البحث

١- أهداف البحث :

- أ- بناء مقياس التفكير لدى ذوي صعوبات التعلم.
- ب- قياس التفكير لدى ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصف الأول الابتدائي .
- ج- تعرف مستوى التفكير لدى ذوي صعوبات التعلم وفقا لمتغير (الجنس) .

٢- حدود البحث :

أقتصر البحث الحالي على عينة من معلمي ومعلمات الصف الأول الابتدائي في مديرية تربية مدينة النجف الأشرف للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ .

٣- إجراءات البحث :

قامت الباحثة ببناء مقياس لدى ذوي صعوبات التعلم تألف من (٣٠) فقرة وتم وضع ثلاث بدائل للإجابة على فقرات المقياس ، وقد أجرت الباحثة التحليلات الإحصائية لإستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس إذ تم إستخراج أنواعها من الصدق للمقياس وهي (الصدق الظاهري والصدق بإسلوب المجموعتين المتطرفتين وإسلوب العلاقة الإرتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس) ، كما قامت الباحثة بإستخراج الثبات بعدة طرق وهي (إسلوب التجزئة النصفية وإسلوب إعادة الإختبار) ، ثم قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٥٢٠) معلما ومعلمة لغرض التحقق من أهداف البحث في فصل النتائج .

٤- الوسائل الإحصائية:

تم إستعمال عدة وسائل إحصائية لمعالجة البيانات وهي (الإختبار التائي ، معامل إرتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان - براون) .

٥- نتائج البحث:

كانت أهم نتائج البحث هي :

- أ- تم بناء مقياس التفكير لدى ذوي صعوبات التعلم .

ب- تتمتع العينة بمستوى متوسط من التفكير .

ج- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى التفكير وفقاً لمتغير الجنس

الفصل الأول

مشكلة البحث

واحد من أهم الأسئلة التي يوجهها الآباء عندما يعلمون بأن أبنائهم يعانون من صعوبات التعلم هو : ما هو السبب في حدوث هذا المرض ؟ ويؤكد أخصائيو الصحة النفسية بأنه ما دام لا أحد يعرف السبب الرئيسي لصعوبات التعلم فإن محاولة الآباء البحث المتواصل لمعرفة الأسباب المحتملة يكون شيء غير مجدي لهم . (٦ ، ص ٢٢)

وقد بحث العلماء عدة عوامل تؤدي إلى ظهور إعاقات التعلم منها عيوب في نمو مخ الجنين والعيوب الوراثية وتأثير التدخين والخمر وبعض أنواع العقاقير . (٤ ، ص ١٣) ومن المهم التفرقة دائماً بين المشاكل العاطفية والاجتماعية والأسرية التي هي أسباب قد تؤدي إلى ضعف القدرة على التعلم . (١٩ ، ص ٥٤)

وكذلك يمكن استخدام الإختبارات النفسية الأخرى لتقييم مستوى الإدراك والتفكير لدى الطفل، وهل أن هذه الإعاقات لها دور في إضعاف القدرة على التفكير أو التفكير الناقد خاصةً بإعتباره التفكير بالتفكير ذاته بهدف تنميته وجعل مخرجاته ذات معنى وأهمية للطفل في حين يراه (لييمان) بأنه نمط تفكير محكوم بمعايير متفق عليها مسبقاً ذاتي التقويم (مقوم للذات) ، تأملي ويهدف إلى المحاكمة العقلية . (٤ ، ص ٣٠)

ان صعوبات التعلم اعاقه مستقلة كغيرها من الاعاقات الاخرى ويقع مستوى الذكاء لمن لديهم صعوبات التعلم فوق مستوى التخلف العقلي ويمتد الى المستوى العادي والمتفوق (٢٢، ص ١٣) . وتندرج صعوبات التعلم من حيث الشدة من البسيطة الى الشديدة وقد تظهر صعوبات التعلم في واحدة او اكثر من العمليات الفكرية كالانتباه والذاكرة والادراك والتفكير وكذلك اللغة الشفوية وتظهر على مدى حياة الفرد فليست مقصورة على مرحلة الطفولة او الشباب ، وقد تؤثر على النواحي الهامة لحياة الفرد كالاقتصادية والنفسية والمهنية وانشطة الحياة الاخرى وقد تكون مصاحبة لأي اعاقه اخرى كما توجد لدى المتفوقين والموهبين وتظهر بين الاوساط المختلفة ثقافياً واقتصادياً واجتماعياً (١٨، ص ٢٥) .

أهمية البحث

لإبراز أهمية هذه الدراسة ترى الباحثة عرضها على شكل خطوات متتابعة إبتدئتها من أهمية دراسة مفهوم التفكير ثم دراسة مفهوم ذوي صعوبات التعلم .

أولاً : أهمية دراسة مفهوم التفكير :

يعد التفكير من الموضوعات الهامة في علم النفس المعرفي والذي اختلفت الرؤى حوله لتعدد أبعاده وتشابكها والتي تعكس تعقد العقل الإنساني وعملياته ، ويوصف كغيره من المفاهيم المجردة كالذكاء مثلاً والتي يصعب علينا قياسها مباشرة لذا فقد إستخدمه الباحثون والدراسون بأوصاف ومسميات مختلفة ليميزوا بين نمط وآخر من أنماطه وليؤكدوا في الوقت ذاته على تعقده ، فكيف يمكننا التعرف على تلك القدرة المعرفية لدى ذوي مشكلة التعلم فهي إعاقة غير ظاهره ولا تترك أثراً واضحاً على الطفل بحيث يسرع آخرون للمساعدة والمساندة ، وإن إعاقة التعلم هو إختلال يؤثر على قدرة الشخص على تحليل ما يراه ويسمعه أو قدرته على ربط المعلومات الصادرة من مناطق المخ المختلفة وإن هذا القصور يظهر بعدة أوجه مثل الصعوبات الخاصة مع اللغة المنطوقة والمكتوبة مما يؤثر على قدراته الدراسية وكذلك الصعوبات التي تتعلق بالقدرات المعرفية ومنها القدرة على التفكير مما يؤثر على حياته اليومية وعلاقاته الأسرية وقدرته على التعامل مع المجتمع . (٨ ، ص ٢٥)

ثانياً : أهمية دراسة مفهوم صعوبات التعلم :

إن تشخيص حالات صعوبة التعلم لا يتم كما يحدث في تشخيص حالات الجدي والحصبة ، لانه في حالة إعاقة التعلم فإن هذا المصطلح يحتوي وجود عدة أسباب ممكنة للمرض ، كما إن الأعراض تختلف من حالة إلى أخرى وكذلك العلاج ومسار المرض . (٨ ، ص ٦٠)

ولأن المرض يظهر في عدة أشكال ، فإنه من الصعوبة تشخيص ومعرفة السبب الحقيقي للمرض كذلك يجب أن نعلم أنه ليس كل طفل يعاني من وجود مشاكل دراسية هو طفل يعاني من صعوبات في القدرات العقلية فهناك الكثير من الأطفال الذين يعانون من البطء في اكتساب بعض أنواع المهارات وليس كلها ، كما إن النمو الطبيعي للأطفال يختلف من طفل لآخر فأحياناً مما يبدو إنه إعاقة تعليمية للطفل يظهر فيما بعد على إنه فقط بطء في عملية النمو فمنها اضطرابات النمو الكلامي واللغوي ومنها اضطرابات المهارات الأكاديمية واضطرابات أخرى مثل اضطرابات التوافق الحركي حيث أن نسبة كبيرة من الأطفال الذين يعانون من اضطرابات الانتباه تكون الحالة مصاحبة بإفراط في النشاط أو تظهر على الطفل أعراض الإندفاع بسبب كثرة الحركة ونوبات الانفجار والهياج كل ذلك له علاقة بالقدرة على التفكير ، كما أن قلة الانتباه التي يعاني منها هؤلاء الأطفال أي أن المدة الزمنية لدرجة انتباههم قصيرة جداً يعانون كذلك من سرعة التشتت الفكري ولا يستطيعون الاستمرار في لعبة معينة مثلاً وعندما نحاول جذب انتباههم فإنهم يفقدون القدرة على الاستمرار في التركيز . (١٧ ، ص ٢٣)

وقد ميز الباحثون في مجال التفكير بين مستويين من أنماط التفكير حسب درجة تعقيد كل من أنماطه المختلفة وهما مهارات التفكير الدنيا الأساسية ومهارات التفكير العليا المركبة فنجد أن مهارات التفكير الأساسية تتضمن عمليات عقلية أساسية كالمعرفة (إكتسابها وتذكرها) والملاحظة والمقارنة والتصنيف والتفكير الحسي والعمل ، كما يتضمن المستويات المعرفية الدنيا في تصنيف (بلوم) وهي المعرفة والإستيعاب والتطبيق حيث أن إجابتها أمر ضروري قبل الإنتقال إلى مستويات التفكير المركب أو العليا. (٢ ، ص ٣٢)

أما مهارات التفكير العليا المركبة فتتضمن إستخدام العمليات العقلية المعقدة وتتضمن إستخدام العمليات العقلية المعقدة وتشمل مهارات التفكير الناقد والتأملي والإبداعى وما وراء المعرفي وغيرها والتي بدورها تعيننا على تفسير وتحليل المعلومات ومعالجتها للإجابة عن السؤال أو حل مشكلة لايمكن حلها باستخدام مهارات التفكير الدنيا الأساسية وإصدار أحكامنا وإعطاء الآراء واستخدام محكات ومعايير متعددة للوصول إلى النتيجة ، من هذا يتضح إن هذه المهارات تعتمد على مهارات التفكير الدنيا وبالتالي إمكانية التعرف عليها وقياسها لدى ذوي صعوبات التعلم . (٤ ، ص ٢٢)

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :

- ١- بناء مقياس لمفهوم التفكير لدى ذوي صعوبات التعلم .
- ٢- تعرف مستوى التفكير لدى ذوي صعوبات التعلم .
- ٣- التعرف على دلالة الفروق في مستوى مفهوم التفكير وفقاً لمتغير الجنس .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بعينة من الكادر التعليمي الذي يقوم بتدريس الصف الاول الابتدائي في مديرية تربية النجف الاشرف للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ .

تحديد المصطلحات

أولاً: التفكير

تعريف (Kosslyn & Rosenberg) بأنه التلاعب في المعلومات في الدماغ (٤ ، ص ١٣)
تعريف (Costa) إنه المعالجة العقلية للمدخلات الحسية بهدف تشكيل الأفكار من أجل إدراك الأمور والحكم عليها (٢ ، ص ٢٦)
تعريف (Barell) بمعناه البسيط يمثل سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير ما بعد استقباله عن طريق إحدى الحواس الخمسة أما بمعناه الواسع فهي عملية البحث عن المعنى في الموقف أو الخبرة (٢٢ ، ص ٣٣)

تعريف (أندرسون وكنج) : هو عملية ذهنية تقوم على توليد الأفكار وتعديلها اعتماداً على الخبرات والمعلومات السابقة مما يوصل الفرد إلى أبنية وتراكيب جديدة (١٩ ، ص ١٣) التعريف النظري للباحثة :

قدرة الفرد على التعامل الناجح مع مشكلات الحياة .

التعريف الإجرائي :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس التفكير .

ثانياً : صعوبات التعلم :

تعريف الحكومة الاتحادية الأمريكية (عام ١٩٨٦) : أن الاطفال ذوي صعوبات التعلم هم أولئك الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات السيكولوجية الأساسية المتضمنة في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة (٢٤، ص ٢١).

التعريف الطبي: (INTERNATIONAL MEDICAL CORPS ٢٠٠٧) يركز هذا التعريف على الأسباب العضوية لمظاهر صعوبات التعلم والتي تتمثل في الخلل العصبي أو تلف الدماغ (١٧، ص ١٩).

التعريف التربوي (الروسان ٢٠٠١) : يركز هذا التعريف على نمو القدرات العقلية بطريقة غير منتظمة كما يركز على مظاهر العجز الاكاديمي للطفل (١٦، ص ٣٠) .

تعريف (السرطاوي) : هو التباين الشديد بين التحصيل المتوقع والعقلي ينتج عن صعوبة في معالجة المعلومات وليس نتاج اضطراب إنفعالي ، عقلي ، بصري ، سمعي ، حركي أو بيئي . (٢ ، ص ٣٠)

تعريف (السرطاوي) : إختلال يؤثر على قدرة الشخص على تحليل ما يراه ويسمعه أو قدرته على ربط المعلومات الصادرة من مناطق المخ المختلفة . (٢ ، ص ٣٥)

تعريف (السرطاوي) : هم الأفراد الذين تنطبق عليهم معايير صعوبات التعلم . (٢ ، ص ٢٤) التعريف النظري للباحثة :

عدم قدرة الفرد على الربط بين المفاهيم والمفردات اللغوية الموجودة في بيئته .

التعريف الإجرائي : من خلال خبرتنا في التعامل مع اطفال هذه الفئة قد نستطيع ان نحدد تعريفاً اجرائياً ويتمثل بـ هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس التفكير . وان ذوي صعوبات التعلم لهم نسبة ذكاء عادية وتدني في مستوى التحصيل زائداً مظاهر سلوكية معينة .

الفصل الثاني

• الإطار النظري

اولاً: التفكير Tkinking

تمثل حياة الفرد سلسلة من الاحداث والمواقف التي تتطلب التفكير مما دعا البعض الى القول باننا لانستطيع التوقف عن التفكير واننا نفكر حتى لو كنا لا نستطيع ذلك. (٤، ص ١٣)

وعليه فاننا نمارس العديد من اشكال ومهارات التفكير التي تتدرج في مستوياتها من البسيط كالتعرف والاستدعاء والفهم الى المركبة او المعقدة كالتفكير الناقد والتفكير الابداعي والتفكير عالي الرتبة والتفكير المنظم والتفكير ماوراء المعرفية ولعلها جميعها من مقومات السلوك الذكي والتي دعت بعض العلماء الى تسمية من يمتلكها بالشخص الحاذق او الخبير لذا حظي موضوع التفكير باهتمام العديد من الباحثين والمربين حتى بات من اكثر الموضوعات دراسة وبحثاً في مجال علم النفس التربوي، وتوصف اللغة والمفاهيم والصور بانها اللبنة الاساسية في التفكير وتقدم هذه العناصر منفردة تارة ومجموعة تارة اخرى. (٢، ص ٤٦)

وللتفكير مهارات اساسية على الفرد ان يتعلمها قبل الانتقال الى المستوى الاعلى من مهارات التفكير، ويتضمن المعرفة والاستيعاب والتطبيق (تصنيف بلوم) وكذلك يتضمن الملاحظة وتمثل بفعالية الحواس وقدرتها على جمع المعلومات، اما الاستدعاء فيتمثل بقدرة الفرد على استرجاع المعلومات المختزنة في الذاكرة طويلة المدى، والمهارة الاخرى هي وضع الاهداف وتمثل بقدرة الفرد على تحديد اهدافه العامة والخاصة البعيدة او القريبة، اما التساؤل فيتمثل قدرة الفرد على طرح الاسئلة واثارة التساؤلات حول اي موضوع كان. (٦، ص ٢٤)

ومن المهارات الاخرى هي التصنيف ويتمثل بقدرة الفرد على وضع الاشياء في مجموعات مختلفة تبعاً لخصائصها ومهارات اخرى مثل المقارنة والتلخيص والترميز والاستنتاج والتنبؤ والغرض والتطبيق. (٧، ص ٤٠)

اما مهارات التفكير العليا فتتطلب من الفرد مستوى متقدماً من المعالجات العقلية والعمليات الذهنية لكي يمارسها بنجاح وفاعلية ويتضمن مهارات التحليل والتكيب والتقويم (تصنيف بلوم). (٨، ص ٢٠)

وكذلك يتضمن التفكير المنظم والذي يتضمن تحديد قائمة بعناصر الموقف وتصنيف هذه العناصر الى مجموعة افكار فرعية وايجاد الفكرة العامة او النمط العام من هذه العناصر ويتضمن التفكير المنظم نوعين من التفكير هما التفكير التحليلي ويعني تجزئة الموقف الى اكبر عدد ممكن من العناصر ويركز على أوجه الاختلاف بين العناصر اكثر من تركيزه على اوجه التشابه ويتضمن التفكير المنظم ايضاً التفكير التركيبي والذي يعني تجميع عناصر الموقف سوياً

ومعرفة كيفية عملها من خلال التركيز على عملية التفاعل بين هذه العناصر ويركز على أوجه التشابه بين عناصر الموقف أكثر من تركيزه على أوجه الاختلاف. (٢، ص ٢٣)

ومن مهارات التفكير العليا هو التفكير عالي الرتبة حيث يفترض أن التفكير أكثر من مجرد تذكر المعرفة والمعلومات وإنما التلاعب بها أيضاً ويمكننا هذا النوع من التفكير من فهم العالم من حولنا، ويرى (لييمان) أن التفكير عالي الرتبة يكافئ التفكير الناقد والإبداعي معا . (٦، ص ٥٢)

أما المهارة العليا الثالثة للتفكير فهي التفكير الإبداعي وهي طريقة غريبة أو جديدة لرؤية أو تحمل الأشياء وأنه العملية التي نستخدمها عندما نأتي بفكرة جديدة وقد تكون عرضية أو متعمدة . ومقصودة . (٢، ص ٣٠)

والمهارة الأخرى هي التفكير الناقد حيث يرى (باير) أنه عملية تحديد صحة ودقة وقيمة المعلومات والمعرفة الموجودة. (٢، ص ٣٢)

أما المهارة الأخرى فهي التفكير ما وراء المعرفي حيث يرى (ويلسون) أنها معرفة الفرد ووعيه بعمليات واستراتيجيات التفكير قدرته على التقييم وتنظيم العمليات الخاصة به ذاتياً وانها التعلم بشأن كيف ولماذا يفعل الفرد ما يفعل . (٢، ص ٤٠)

ومن أنماط المفكرين فهناك المفكر المغرور ويعتقد دائماً أنه على صواب ، أما المفكر المتعطرس فهو يحط من قيمة الآخرين ويعتبرهم أغبياء وجهلة ومتعالٍ جدا على من يتعاملون معه ، أما المفكر الواثق فيعتقد أن الحقيقة المطلقة تقع خارج ذاته وخارج المجموعة التي ينتمي إليها وأنها غير مكتشفة وأنه بمزيد من التعلم يعرف جزء منها وهو شخص حذر ولا يتألم أو يخل عند الخطأ ويصحح أخطائه أما المفكر المتمركز حول جماعته فيعتقد أن الحقيقة المطلقة لدى جماعته وأنهم على صواب والآخرين على خطأ وأخيراً المفكر الأناني يعتقد أنه يمتلك الحقيقة المطلقة ولا يأخذ بوجهات نظر الآخرين . (٦، ص ٣٤)

ثانياً: ذوي صعوبات التعلم :

إن أكثر الاضطرابات شيوعاً لدى ذوي صعوبات التعلم تلك التي يعاني التلاميذ منها في تأخر قدرتهم على القراءة والكتابة والقدرات الحسابية بسنوات عن زملائهم في نفس السن .

وينقسم التشخيص في هذا الاضطراب الى:

١- اضطراب القراءة النمائي .

٢- اضطراب الكتابة النمائي .

٣- اضطراب مهارة الحساب النمائي. (٤، ص ١٨)

وأن أكثر هذه الاضطرابات شيوعاً هو اضطراب القراءة النمائي حيث أن هذا النوع من الاضطراب يسمى أيضاً (عسر القراءة) (Dyslexia) وهو نوع ينتشر بين الأطفال حيث أن

معدل إنتشاره بين أقارب الدرجة الأولى عنه بين عامة الناس وهو أكثر إنتشاراً بين الذكور عنه بين الإناث بنسبة (٣:١). (٦، ص٢٢)

ويحتاج الطفل لكي يستطيع القراءة ان يتحكم في هذه العمليات العقلية في نفس الوقت :
أ_ تركيز الإنتباه على الحروف المطبوعة والتحكم في حركة العينين خلال سطور الصفحة .

ب_ التعرف على الأصوات المرتبطة بتلك الحروف .

ج_ فهم معاني الكلمات وإعرابها في الجملة . (٤، ص٣٠)

وتلك الحيل او العمليات العقلية تحتاج الى شبكة سليمة وقوية من الخلايا العصبية لكي تربط مراكز البصر واللغة والذاكرة بالمخ . (٢، ص١٤)

والطفل الذي يعاني من صعوبة القراءة يكون لديه إختلال في واحد أو أكثر من تلك العمليات العقلية التي يقوم بها المخ للوصول الى القراءة السليمة ، وقد اكتشف العلماء ان عدد كبيراً من الاطفال الذين يعانون من صعوبة القراءة يكون لديهم إعاقة مشتركة وهي عدم القدرة على التعرف او التفرقة بين الاصوات في الكلمات المنطوقة . (٨، ص٣٣)

وان الطفل المصاب بعسر القراءة قد يستطيع قراءة الكلمات التي مرت عليه في السابق لكنه لا يستطيع قراءة حتى أبسط الكلمات الجديدة ، وإذا كان التعليم المبكر للطفل يعتمد على النظر للكلمات ولفظها فإنه قد يستطيع قراءة العديد من الكلمات لكنه في هذه الحالة يتعرف عليها من شكلها الكلي . (٨، ص٤٠)

كما يتميز بكونه لا يستطيع استعمال الحروف كمكونات للكلمات وان تكوينه للحروف ضعيف جداً حتى وهو ينسخ وقد لا يعرف الطفل يمينه من يساره مما يواجه صعوبة في معرفة حركة عقارب الساعة وبالتالي صعوبة في معرفة الوقت ولديه صعوبات في معرفة علامات الزائد والنقص وغيرها من الرموز الرياضية . (١٧، ص٢٣)

ومن البرامج العلاجية لـ(عسر القراءة) هو أن يتعلم الطفل الحروف الأبجدية كلا منها على حدة وبالتكرار ويجب ان يحفظ الكلمات عن ظهر قلب مع تلقينه مجموعات من الحروف التي تكون الكلمات وتكون بسيطة جداً في تكوينها ويجب تكرار ذلك مرات عديدة إلى أن يتمكن من التعرف عن ظهر قلب إن هذه الكلمة تعني كلمة معينة بدلا من إستخدام مزيج من الذاكرة والصوتيات كما هي الحال عند معظم الأطفال الذين لا يعانون من (عسر القراءة) . (١٧، ص٣٣)

وان هذا النوع من العلاج يجب ان يتخذ شكل التمرين مع اختيار ما تعلمه الطفل حديثاً باستمرار والتمرن على ما يعرفه من قبل ذلك لان الطفل المصاب بـ(عسر القراءة) يجد صعوبة فائقة في تذكر هذه الأشياء ، وهنا فإن مفهوم (عمى الكلمات) الذي كان يستعمل قديماً

يصف هذه الحالة بدقة فمجرد حفظ كلمة معينة لا تثبت في ذاكرته للابد إلا إذا تكررت على مسامعه باستمرار. (٦، ص ٢٤)

الدراسات السابقة

* قام (نيومان) ١٩٩٠ بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى تركيز معلمي الدراسات الاجتماعية على الإجراءات الصفية التي تنمي مهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ودلت النتائج على أن هناك بعض المظاهر السلوكية لا تحدث داخل الصف إلا نادرا. (٢١، ص ٢٦)

* أجرى (غونز اليس وكومبرس) ١٩٩٧ دراسة هدفت إلى الكشف عن التفكير الإبداعي وعلاقته ببعض الأنشطة الذهنية حيث تكونت عينة الدراسة من (٥٦٠) تلميذاً أو تلميذة تتراوح أعمارهم بين (٦_١٢) سنة ودلت النتائج على أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية في الأداء الكلي على التفكير الإبداعي يعزى لصالح الأناث. (٢٤، ص ٤٥)

* دراسة أجراها (جادزيلا وماستن) ١٩٩٨ هدفت إلى إجراء مقارنة بين مجموعتين من التلاميذ أحدهما بطيئي التعلم والمجموعة الثانية متفوقين دراسيا وكانت المقارنة في القدرة على التفكير الناقد وقد أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إختبار التفكير الناقد ولصالح المتفوقين دراسيا. (١٩، ص ٤٠)

* قام (ويتبيرغ) ٢٠٠٠ بدراسة هدفت إلى الكشف عن التفكير التأملي وعلاقتها ببعض المتغيرات أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على التفكير التأملي تعزى إلى متغير المستوى الدراسي ومتغير العمر. (٢١، ص ٣٠)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع البحث وعيناته والإجراءات التي إتبعها الباحثة لتحقيق أهداف بحثها هذا وأسلوب إختيار العينة والأدوات المستعملة لجمع البيانات وأهم الوسائل الاحصائية لمعالجتها وتحليلها.

*مجتمع البحث Population of the research

تكون مجتمع البحث الحالي من معلمي ومعلمات الصف الأول الإبتدائي في مديرية تربية مدينة النجف الاشراف للعام الدراسي ٢٠١٤_٢٠١٥ إذ بلغ العدد الكلي (٥٢٠) معلم ومعلمة موزعين على عدد من المدارس تقع ضمن القاطع الشمالي ومركز النجف والقاطع الجنوبي بشكل عشوائي. وجدول رقم (١) يوضح مجتمع البحث .

جدول رقم (١) مجتمع البحث

ت	القاطع	عدد المعلمين والمعلمات للصف الاول الابتدائي
١	الشمالي	١٨٠
٢	المركز	٢٠٠
٣	الجنوبي	١٤٠
المجموع		٥٢٠

إجراءات بناء المقياس :

يتطلب البحث الحالي مقياس (أداة) لمفهوم التفكير ، وقبل البدء بإجراءات البناء لابد من توضيح الأسس التي أتمدت في عملية البناء للمقياس الحالي وكما يأتي:

١_ نوع القياس .

٢_ أسلوب القياس .

٣_ طريقة القياس .

وفيما يلي إستعراض مفصل للأسس اعلاه :

١_ نوع القياس:

إتمدت الباحثة في بحثها الحالي على القياس (السايكومتري Psychometry) الذي يقوم على مقارنة درجة الشخص المفحوص بدرجات المتوسط العام للآخرين وهناك عدة مميزات تميز هذا النوع من القياس اذا ما قورن بغيره من أنواع القياس وهي :

أ_ هذا النوع من القياس يمتاز بالموضوعية وفي إمكانية تحقيق صدق المقياس وثباته بطرائق متعددة

ب_ قدرة هذا النوع من القياس في التميز بين الأفراد في الجماعة الواحدة إزاء الظواهر

المراد قياسها. (١٤، ص٣٤)

٢_ أسلوب القياس:

أستعملت الباحثة أسلوب (التقرير الذاتي Self _report) لكونه يبعد الباحثة عن الذاتية في الحصول على البيانات فضلا عن سهولة التصحيح وتقليل الجهد والوقت (١٥، ص٢٦).

٣_طريقة القياس:

إتتمدت الباحثة طريقة ليكرت (Likert) في القياس والتي تقوم على عرض مجموعة الفقرات على المفحوص تتضمن مواقف لفظية يمكن أن يتعرض لها كل فرد والطلب منه إختيار أحد بدائل الإجابة التي تعبر عن رأيه علما أن هذه الطريقة هي من الطرائق الشائعة والمثبتة في بناء المقاييس النفسية وذلك لما لها من مميزات:

أ_ تتميز بسهولة البناء والتصحيح .

ب_ توفر مقياسا يتميز بالتجانس.

ج_ تعطي حرية أكبر للمستجيب في إظهار شدة مشاعره نحو الموضوع. (٩، ص ٣٠)

د_ تساعد الباحثة في التأكد من أن المقياس أحادي البعد (أي أن جميع فقراته تقيس حالة واحدة)

هـ_ لا تتطلب هذه الطريقة عددا كبيرا من المحكمين. (١٠، ص ٣٥)

و_ توفر ثباتا جيدا ويعود ذلك الى المدى الكبير في الأستجابات المسموح بها للمستجيب .

(٢٤، ص ٤٦)

ي_ تتميز بأنها تسمح بأكثر تباين بين إستجابات الأفراد. (٣، ص ٥٥)

وإستنادا لطريقة (ليكرت) فقد تم وضع ثلاثة بدائل للإجابة على الفقرات للمقياس

الحالي وهي : (موافق - غيرمتأكد - غيرموافق) .

خطوات بناء المقياس:

إن بناء المقاييس يتطلب الاطلاع على الدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة

بمفاهيم البحث.

صياغة فقرات المقياس:

بعد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والمقاييس والأدبيات التي تناولت متغيرات

البحث الحالي قامت بما يأتي :

صياغة (٣٠) فقرة بشكل اولي وبما يغطي جميع مجالات التفكير وحرصت الباحثة في صياغة

الفقرات على ماياتي:

أ_ أن لا تكون الفقرة تحمل أكثر من معنى واحد أو فكرة واحدة .

ب_ بعض الفقرات كانت في الأتجاه الإيجابي وبعضها الآخر كان في الإتجاه السلبي .

ج_ صياغة الفقرة بصيغة المتكلم .

ذ_ أن تكون الفقرة ممثلة كمواقف من الحياة اليومية لأفراد العينة . (١، ص ٣٦)

صلاحية الفقرات:

ويشير (الن Allen) إلى إن صلاحية الفقرات وصدقها يتحقق بفحص المقياس من قبل

الخبراء ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بعرض مقياس بحثها على مجموعة من الخبراء والمحكمين

ذوي الخبرة في هذا المجال بعد أن أرفقت فقرات المقياس بورقة تعليمات تضمنت التعريف النظري لمفهوم التفكير ومفهوم ذوي صعوبات التعلم ، وقد طلبت الباحثة في ورقة التعليمات من السادة الخبراء والمحكمين ما يأتي :

١_ الحكم على مدى صلاحية كل فقرة من كونها صالحة او غير صالحة في قياسها مفهوم التفكير لدى ذوي صعوبات التعلم وتدوين ما يروونه مناسباً في حقل التعديل .

٢_ الحكم على بدائل الاجابة كونها مناسبة او غير مناسبة في المقياس ومن خلال النقاش الذي دار بين الباحثة وكل من السادة المحكمين، وتم التوصل الى ماياتي :

تم الابقاء على الفقرة التي حصلت على نسبة إتفاق (٨٠%) فأكثر وإبعاد الفقرات التي حصلت على أقل من هذه النسبة وبناءً على ذلك تم الإبقاء على جميع الفقرات لحصولها على أعلى من النسبة للقبول أعلاه كما تم تعديل بعض الفقرات . (١٨، ص٥٤)

تعليمات الاجابة:

إن تعليمات الإجابة تعد الدليل للمفحوص أو المستجيب وحرصت الباحثة في إعداد المقياس على ما يأتي :

١. ان تكون واضحة وسهلة الفهم ومناسبة لمستوى عينة البحث .
٢. إخفاء الباحثة الغرض من المقياس وذلك من أجل الحصول على بيانات صادقة وغير صادقة .
٣. طلبت الباحثة من المستجيب عدم ذكر اسمه لكي يكون مطمئناً على سرية المعلومات وللقليل من المرغوبية الإجتماعية .
٤. أكدت الباحثة على ضرورة الإجابة بسرعة ومن دون تفكير طويل .
٥. أوضحت الباحثة للمستجيب بأنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة بل هي وجهات نظر لكل فرد آراء المواقف التي يتضمنها المقياس .
٦. عرضت الباحثة في ورقة التعليمات نموذجاً للإجابة كمثال يقندي به المستجيب في إجابته على المقياس .

إسلوب تصحيح المقياس:

إن المقياس صيغت فقراته بإتجاهين (إيجابي - سلبي) وبثلاث بدائل أعطيت أوزان تراوحت بين (٣-١) حسب تسلسل الإجابة بالنسبة للفقرات الإيجابية وأيضاً أعطيت أوزان تراوحت بين (٣-١) للفقرات السلبية والجدول رقم (٢) يوضح ذلك .

جدول رقم (٢)

أوزان الفقرات (الإيجابية - السلبية)

بدائل الاجابة وزن الفقرة	موافق	غير متأكد	غير موافق
الإتجاه الايجابي	٣	٢	١
الإتجاه السلبي	١	٢	٣

عينة التجربة الإستطلاعية :

تهدف الباحثة من هذه التجربة ماياتي:

١. التحقق من وضوح تعليمات الإجابة ووضوح الفقرات والزمن الذي تستغرقه إجابات العينة على المقياس .

٢. التحقق من صلاحية صيغة البدائل التي اقترحتها الباحثة ووافق عليها الخبراء والمحكمين للمقياس ايضاً ولغرض التحقق من الأهداف أعلاه قامت الباحثة بعرض المقياس على عينة من معلمي ومعلمات الصف الأول الابتدائي بلغ عددها (٢٧) معلماً ومعلمة ، وكانت نتائج التجربة الإستطلاعية :

أ_ كانت تعليمات المقياس وفقراته واضحة للعينة أما الزمن المستغرق للإجابة كان مناسباً إذ إستغرق (٢٥ - ٣٥) أي بمتوسط مقداره (٣٠) دقيقة.

ب_ كانت بدائل الأجابة للمقياس واضحة للعينة .

التجربة الاساسية :

تهدف الباحثة من هذه التجربة تطبيق المقياس على عينة ممثلة لمجتمع البحث لغرض إجراء العمليات الإحصائية على المقياس لمعرفة صدقه وثباته .

عينة التجربة الاساسية :

بعد أن تم تقسيم المدارس في تربية مدينة النجف الاشرف إلى ثلاث قطاعات (القاطع الشمالي ومركز النجف و القاطع الجنوبي) تم إختيار عدد منها عشوائيا وبما يحقق العدد المطلوب منها وقد بلغ عدد أفراد العينة من المعلمين والمعلمات للصف الأول الإبتدائي (٥٢٠) معلماً ومعلمة ويعد حجم العينة جيداً أو مناسباً إذا كان لا يقل عن (٤٠٠) فرداً . (٣،ص٤٤) ويشير (Nunnally) إلى أن نسبة عدد أفراد العينة إلى فقرات المقياس يجب أن يكون أو لا يقل عن نسبة (٥-١٠) فرد ولكل فقرة وذلك لتقليل وقوع الصدفة . (٣،ص٤٦)

والجدول رقم (٣) يوضح تفاصيل العينة

معلمة الاول الابتدائي	معلم الاول الابتدائي	القاطع
١٠٠	٨٠	الشمالي
١١٠	٩٠	مركز النجف
٨٠	٦٠	الجنوبي
٢٧٠	٢٥٠	المجموع

تطبيق المقياس لتجربة التحليل الاحصائي :

بعد أن تم تحديد عينة التجربة الأساسية قامت الباحثة بتطبيق المقياس على أفراد العينة وحثت الباحثة العينة على الإلتزام بالتعليمات في الإجابة .

تصحيح الإجابات :

قامت الباحثة بتصحيح الإستمارات البالغ عددها (٥٢٠) إستمارة لمقياس التفكير ، وقد تم رفض (١٧) إستمارة لعدم إكمال الإجابة فيها أو لأنها تحمل أكثر من إجابة على الفقرة الواحدة ، وبهذا فان الإستمارات المتبقية والتي يمكن إخضاعها للتحليل (٥٠٢) إستمارة ثم قامت الباحثة بأستخراج الدرجة الكلية للمقياس ولكل فرد من أفراد العينة من خلال جمع تلك الأوزان لل فقرات .

مؤشرات الصدق والثبات:

اولاً: صدق المقياس Validity of scale

الصدق : هو خاصية من أهم الخصائص السايكومترية التي يتطلب توفرها في المقياس النفسي كونه يكشف عن مدى قدرة المقياس النفسي على مايجب قياسه فعلا . (٢١،ص٤٠) وقد استخرجت الباحثة لمقياس بحثها عدد من مؤشرات الصدق وهي :

أ_ الصدق الظاهري:

يشير (إيبل ١٩٧٩ Ebel) إلى أن افضل وسيلة لإستخراج الصدق الظاهري هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات المقياس للصيغة المراد قياسها (Ebel) ولهذا عرضت الباحثة المقياس مع تعليماته على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس واللغة العربية (ملحق (١)) يوضح ذلك .

ب_ صدق البناء:

ويقصد به مدى قدرة المقياس على قياس السمة أو الظاهرة المراد قياسها وفقاً للمفهوم النظري (١٥، ص ٥٢).

ويعد أسلوب المجموعتين المتطرفين وإسلوب إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وإسلوب إرتباط درجة الفقرة بالمجال الذي ينتمي إليه إحدى مؤشرات هذا النوع من الصدق (١٤، ص ٣٠).

ويعد المقياس صادقاً بنائياً عندما تكون فقراته مميزة وفق الأساليب الثلاثة أعلاه (١، ص ٢٠)، كما أن الصدق العاملي يعد أحد أنواع الصدق (١٦، ص ٥٣).

ولتحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

لغرض استخراج القوة التمييزية بهذا الإسلوب اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١_ رتبت الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة من المقياس.

٢_ تم اختيار أعلى (٢٧%) من الدرجات اطلق عليها (المجموعة العليا) وأدنى (٢٧%) من الدرجات أطلق عليها (المجموعة الدنيا).

٣_ استخدم الاختبار التائي (T_test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس.

وأوضح من النتائج إن فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بإستثناء فقرة واحدة كانت غير مميزة تحمل التسلسل (١٧).

ج_ إسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يعد هذا الإسلوب المؤشر التائي للصدق البنائي للمقياس ويقوم على إرتباط درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس نفسه (١٠، ص ٣٥)، ويشار إلى أن هذا الإجراء يزود المقياس بعدة مميزات حيث أن إجراء إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الإتساق الداخلي) يظهر مدى ترابط الفقرات فيما بينها (٩، ص ٢٢)، كما إن هذا الإجراء يجعل المقياس متجانساً في قدرته من حيث أن كل فقرة من فقراته تقيس نفس السمة التي يسعى المقياس لقياسها (٢٣، ص ٣٦).

ولتحقيق هذا الإجراء لمقياس البحث الحالي تم أستعمال معامل إرتباط (بيرسون person) بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ولكل المقياس أيضاً بواسطة الحاسب الآلي وقد ظهر أن جميع الفقرات دالة عند مستوى (٠.٠٥) والجدول يوضح ذلك.

جدول (٤)

يوضح ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير لدى ذوي صعوبات التعلم

تسلسل الفقرة	درجة الارتباط	تسلسل الفقرة	درجة الارتباط
١	٠.٣٨	١٦	٠.٤١
٢	٠.٤٢	١٧	٠.٤٥
٣	٠.٤٣	١٨	٠.٥٢
٤	٠.٢٧	١٩	٠.٤٦
٥	٠.٤٢	٢٠	٠.٤٧
٦	٠.٧٢	٢١	٠.٥٢
٧	٠.٤٧	٢٢	٠.٣٧
٨	٠.٤٣	٢٣	٠.٤٣
٩	٠.٦٣	٢٤	٠.٤٣
١٠	٠.٤١	٢٥	٠.٣٨
١١	٠.٣٤	٢٦	٠.٣٧
١٢	٠.٤١	٢٧	٠.٦٢
١٣	٠.٥٦	٢٨	٠.٣١
١٤	٠.٥٢	٢٩	٠.٣٨
١٥	٠.٣٨	٣٠	٠.٤٧

د- الصدق العاملي:

يعد التحليل العاملي أحد الفروع التطبيقية للإحصاء (٣، ص٥٦) ، كما إنه يشير إلى التقصي عن العوامل المؤثرة في الظاهرة التي ترتبط ببعضها البعض ويشير (ايزنك) إلى أن التحليل العاملي يسعى إلى ثلاث أهداف :

أ_ الوصف ب_ البرهنة على الغرض ج_ إقتراح فروض جديدة للبيانات. (١١، ص٣٠) وقد تعددت الطرائق المستعملة في تحقيق الصدق العاملي ومنها الطريقة المركزية ، طريقة المكونات الاساسية وطريقة المحاور الاساسية وغيرها .

ويوجد خمسة وعشرون فصلا يمكن استخدامها لهذا الغرض مثل محك (كومب comb وكابرز) أو المعيار المزدوج ومعيار (كلفورد) وغيرها . (٣، ص٢٣)

كما أن العوامل المستخرجة يجب إعطائها معنى سايكولوجيا في ضوء الاطار النظري المعتمد للمقياس ، وتحديد التشبعات المرتفعة والدالة ووحدة مضمونها كمايلي :

تبين أن جميع فقرات مقياس التفكير البالغ عددها (٣٠) فقرة ذات تشبع عال بالمعامل العام ما عدا الفقرات (١٧-٢٣) علماً أن الفقرة (١٧) محذوفة أصلاً في الإجراءات السابقة . (١٣، ص٤٤)

ثانياً: الثبات:

يعد إجراء الثبات ضرورة على الرغم من أن مقياس الصدق هو مقياساً ثابتاً (١٠، ص١٣) ، كما ان الثبات يعد مفهوماً من المفاهيم الأساسية في القياس يستلزم توفره في المقياس لكي يكون صالحاً للاستعمال إذ تعتمد المقاييس والاختبارات في دقتها على مدى ثبات وصدق نتائجها . (١٠، ص٤٦) ، ولغرض تحقيق هذا الإجراء للمقياس الحالي فقد استعملت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي وتشمل هذه الطريقة عدة أساليب :

أ_ أسلوب التجزئة النصفية : يعد هذا الأسلوب من الأساليب شائعة الاستعمال في التحقق من ثبات المقياس (١٥، ص٦٠) وللتحقق من ثبات مقياس البحث في هذا الأسلوب تم إخضاع جميع إستمارة العينة الأساسية بعد حذف الفقرات غير الصادقة ضمن إجراءات الصدق للمقياس ، ثم قسمت فقرات المقياس الى صنفين بطريقة (الفردى - الزوجي) بعد أن تأكدت الباحثة من عدم وجود تباين دال احصائياً بين نصفي المقياس إذ بلغت القيمة الفائية لمقياس التفكير (٠.٧٢) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨) وقد اظهرت النتائج ان معاملات الارتباط كانت (٠.٧٦) ولما كانت الدرجة المستخرجة هي لنصف الاختبار فقد تم تعديله باستعمال معادلة (سبيرمان - براون Sperman_brown) فبلغت قيمة الارتباط (٨٣%) وهي قيمة ثبات عالية اذا ما قورنت بقيم ثبات لمقاييس أخرى . (٣، ص٥٠)

ب_ أسلوب إعادة الاختبار:

يعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب استعمالاً في حساب الثبات (١٣، ص٢٢) ، ولتحقيق هذا الإجراء قامت الباحثة وبعد مرور إسبوعين على التطبيق الأول (عينة التحليل الاحصائية) بإعادة التطبيق للمقياس مرة أخرى على عينة بلغ عددها (٢٢) معلم ومعلمة للصف الأول الإبتدائي في مديرية تربية مدينة النجف الاشرف ثم حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات أفراد العينة في التطبيق الأول وبين درجاتهم في التطبيق الثاني وبلغت قيمة الارتباط اي الثبات (٨٧٥%) للمقياس وهذا يعني تمتع المقياس بثبات جيد وهذه النسبة مقبولة في الاختبارات العقلية . (١٤، ص٣٦)

ج_ أسلوب الفاكرونباخ (Cronbach_alpha)

تم استخراج الثبات باستعمال معامل (الفاكرونباخ) الذي إشتقه كصورة عامة لمعادلة معامل الثبات على أساس معادلة (كيورد - اتيشاردنون) . (١٣، ص٥٤) وكانت النتائج كما يأتي :

بلغت درجة ثبات مقياس التفكير بهذا الاسلوب (٨٨%) وهي درجة عالية في الثبات .

التطبيق النهائي:

بعد أن تم التأكد من صدق وثبات مقياس البحث الحالي وفق الاجراءات السابقة قامت الباحثة بتطبيقها على عينة من معلمي ومعلمات الصف الاول الابتدائي في مديرية تربية مدينة النجف الاشرف بلغ عددها (٥٠٢) معلم ومعلمة وأشرفت الباحثة على كل مراحل التطبيق بنفسها وتابعت ذلك للتأكد من عدم تأثير اي شخص آخر على إجابة المعلمين والمعلمات على المقياس والجدول رقم (٥) يوضح تفاصيل عينة التطبيق النهائي .

جدول رقم (٥)

عينة التطبيق النهائية

معلمة	معلم	القاطع
٨٠	٨١	شمالي
٦١	٩٠	المركز
٩٠	١٠٠	الجنوبي
٢٣١	٢٧١	المجموع
٥٠٢		

الوسائل الاحصائية Statistical procedures :

تم استخدام الوسائل الاحصائية التالية لغرض معالجة البيانات احصائيا بما يتحقق و

اهداف البحث :

أ_ الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T_test .

ب_ معامل إرتباط بيرسون Person correlation coefficient .

ج_ معادلة سبيرمان - براون Spearman - brown formalas .

د_ الاختبار التائي لعينة واحدة T_test one sample case .

هـ_ معادلة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي Cronbach alpha .

و- تحليل التباين التثائي Two_way variance analysis .

عرض النتائج :

بعد إجراء التحليلات الاحصائية التي تم الحصول عليها وتطبيق أدوات (مقاييس)

البحث بصيغتها النهائية وسوف يتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة

الحالية ومناقشتها وفقا للأهداف المذكورة في الفصل الاول وكما يأتي :

أ_ الهدف الاول :

بناء مقياس التفكير لدى ذوي صعوبات التعلم.

لقد تحقق هذا الهدف لبناء المقياس ضمن إجراءات البحث الحالي في الفصل الثالث علماً إن المقياس يتمتع بأنواع من الصدق كان أهمها التحليل العملي وكذلك يتمتع بأنواع من الثبات .

ب_ الهدف الثاني :

تعرف مستوى التفكير لدى ذوي صعوبات التعلم .

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخدام الحاسب الالي كما يأتي:

- ١_ حساب متوسط الدرجات الكلية على مقياس التفكير المكون من (٣٠) فقرة ولجميع أفراد عينة البحث الحالي البالغ عددهم (٥٠٢) معلم ومعلمة فبلغ (٩٠) وبانحراف معياري (١٧.٨٥).
- ٢_ حساب المتوسط النظري لمقياس التفكير فبلغ (٦٠) بانحراف معياري بلغ (صفر) .
(٩،ص٣٤)
- ٣_ ولغرض إيجاد دلالة الفرق إحصائياً تم إستعمال الإختبار التائي (لعينة واحدة
(T.test). (١٣،ص٥٣)
وجداول رقم (٦) يوضح ذلك .

جدول رقم (٦)

يوضح مستوى التفكير لدى ذوي صعوبات التعلم

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة				
٠.٠٥	٢٠.٥	١.٩٦	١٢٥	١٧.٨٥	١٥٢.٢	٥٠٢

ومن خلال النظر الى جدول رقم (٦) يتضح ما يأتي:

- ١_ عند مقارنة المتوسط الحسابي لدرجات العينة والبالغ (١٥٢.٢) مع المتوسط النظري للمقياس الذي بلغ (١٢٥) يتبين ان المتوسط الحسابي لدرجات العينة أعلى من المتوسط النظري.
 - ٢_ ان الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٠.٥٥) بينما كانت القيمة الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني ان ذوي صعوبات التعلم لديهم قدرة على التفكير وهذا مؤشر إيجابي يدعونا للتفاؤل كونه يفيد في التنبؤ بسلامة الجانب النفسي والعقلي للأطفال ذوي صعوبات التعلم. (٧،ص٤٢)
- وتعتقد الباحثة ان هذه النتيجة متوقعة لما يمتلكه الفرد العراقي من قدرة على التفكير والابداع .

ج- الهدف الثالث :

تعرف مستوى التفكير لدى ذوي صعوبات التعلم وفقاً لمتغير الجنس .
ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال تحليل التباين الثنائي كوسيلة احصائية وعن طريق الحاسب الآلي ظهرت النتائج التالية والموضحة في جدول رقم (٧) .

جدول رقم (٧)

يوضح الفروق في مستوى التفكير وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ذكور	١٤٢.٣٣	٢٠.٠٢	٢٧١
إناث	١٤٠.٢٣	١٧.٦١	٢٣١

من خلال النظر للجدول رقم (٧) يتضح ما يأتي:

لا توجد فروق دالة احصائية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٢.٧١١) وهي ليست بذى دلالة احصائية في جدول الاحتمالية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١) مما يدل على أن ذوي صعوبات التعلم ذكوراً أو إناثاً لا يختلفون في مستوى التفكير عند بعضهما .

الاستنتاجات:

- ١- ان الاطفال ذوي صعوبات التعلم يتمتعون بمستوى تفكير عال .
- ٢- لا توجد فروق دالة احصائية لمستوى التفكير وفقاً لمتغير الجنس .

التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي تم التوصل إلى ما يأتي :
- ١_ توجيه أولياء أمور الاطفال ذوي صعوبات التعلم إلى الإصرار على الإهتمام بالتحصيل العلمي لهم .
 - ٢_ التعاون بين المدارس الخاصة بذوي إعاقة التعلم والمدارس الابتدائية الاعتيادية من خلال اتباع سياسة الدمج .
 - ٣_ فتح أقسام للإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في المدارس الابتدائية لمعلمي ومعلمات الصف الاول الابتدائي .
 - ٤_ الإهتمام بالبحوث التي تجرى على طلبة المدارس الابتدائية وخاصة تلك التي تتناول الحالات النفسية الاجتماعية .

المقترحات:

- ١_ إجراء دراسة تتناول التفكير الناقد لدى ذوي صعوبات التعلم .
- ٢_ إجراء دراسة تتناول العلاقة بين التفكير المركب والتفكير التأملي لدى ذوي صعوبات التعلم .

ملحق (١)

يوضح اسماء الخبراء والمحكمين وعناوينهم

ت	الاسم	الكلية	الجامعة
١	ا.م.د احسان عليوي	ابن الهيثم/كلية تربية	بغداد
٢	ا.م.د انور حسين	ابن الهيثم/كلية تربية	بغداد
٣	ا.م.د حسين ربيع	كلية التربية	بابل
٤	ا.م.د حميدة عبدالحمزة	كلية تربية الاساسية	بابل
٥	ا.م.د فاطمة عبدالامير	كلية التربية	بغداد
٦	ا.م.د فاهم الطريحي	كلية التربية	بابل
٧	ا.م.د ناجي محمود	كلية التربية	بغداد
٨	ا.م.د نادية حسين	كلية التربية	بغداد

ملحق (٢)

الصورة النهائية لمقياس التفكير لدى ذوي صعوبات التعلم

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

استبيان

اخي ..اختي

تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء بحث علمي عن (قياس التفكير لدى ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصف الاول الابتدائي) وتحقيقاً لأغراض البحث كجزء من متطلبات البحث الحالي ، فقد تم جمع عدد من العبارات المتعلقة بذلك بإستبيان مفتوح تم تطبيقه سابقا وتحليل بياناته كخطوة اولى.

وندرج فيما يلي هذه العبارات ، يرجى تفضلكم بتحديد موقفكم آزاء مضمون كل واحدة من هذه العبارات بوضع اشارة (T) تحت البديل المناسب الذي يعبر عن وجهة نظركم من بين البدائل الثلاثة التالية (موافق ، غير متأكد ، غير موافق) علماً إن بيانات هذا البحث سوف لا تستخدم إلا لأغراض علمية بحثة لذلك لا حاجة لذكر اسمكم .

الباحثة

م.د. نادية جودت حسن الجميل

قسم العلوم التربوية والنفسية

ت	الفقرات	موافق	غير متأكد	غير موافق
١	يستطيع ذوي صعوبات التعلم ان يتأمل بشكل معقول			
٢	يتميز ذوي صعوبات التعلم بعدم قدرته على اتخاذ القرار			
٣	لايتمكن من التمييز بين الافكار السليمة والخطئة			
٤	يتميز نشاطه الذهني بالتأمل			
٥	يتميز بالقدرة على فحص العالم المحيط واختباره			
٦	ان ذوي صعوبات التعلم قادر على صياغة إستنتاجات في مواقف معينة			
٧	لديه القدرة على استخدام عقله بدلا من عواطفه			
٨	ان ذوي صعوبات التعلم لديهم القدرة على التفكير الناقد			
٩	يتوصل ذوي صعوبات التعلم إلى نتيجة ما اعتماداً على توفر مقدمتين منطقيتين			
١٠	لايتمكن ذوي صعوبات التعلم من صياغة التعميمات			
١١	يتمكن من توليد افكار جديدة من خبرات سابقة			
١٢	لديه القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير المواقف			
١٣	يستطيع ذوي صعوبات التعلم التمييز والتفرد في الفكرة			
١٤	لديه القدرة على استخدام مخزونه المعرفي			
١٥	يمتلك سعة خيال			
١٦	يتميز ذوي صعوبات التعلم بعدم القدرة على تحمل الغموض			
١٧	لديه الاستعداد لتحمل النقد			
١٨	لايملك ذوي صعوبات التعلم الدافعية العالية			
١٩	تزداد قدرته على التفكير الناقد بزيادة العمر			
٢٠	لايوجد أثر لمتغير الجنس في قدرته على التفكير			
٢١	يمكن ان يعزى نمط التفكير الى متغير المستوى الدراسي			
٢٢	يتميز بطيء التعلم بعدم الخوف من الفشل			
٢٣	يمتلك بطيء التعلم القدرة على المقارنة والتصنيف			
٢٤	يفتقد الى التفكير الحسي			

٢٥	لا يمتلك بطيء التعلم القدرة على صياغة التعميمات		
٢٦	يستطيع فهم وجهات النظر بعقلية متفتحة		
٢٧	يسهم المناخ الصفّي في تطوير التفكير لدى بطيء التعلم		
٢٨	تؤثر طبيعة التعلم والتربية الوالدية على تفكير ذوي صعوبات التعلم		
٢٩	تعزير بطيء التعلم ايجابيا باستمرار		
٣٠	ينبغي تجنب التوبيخ والتفريع		

قائمة المصادر

المصادر العربية:

١. الامام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٥)، التقييم والقياس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد .
٢. بيجلي ش. (٢_١)، الالعب العقلية للذاكرة ، العدد (٥٨)، دار الوطن الكويت.
٣. البياتي، عبد الجبار توفيق واثناسيوس زكريا زكي (١٩٩٧) ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد .
٤. تمبل، ك. (٢٠٠٢) المخ البشري ، مدخل الى دراسة السيكولوجيا والسلوك ، ترجمة احمد ، العدد ٢٨٧ ، عالم المعرفة ، الكويت .
٥. جابر ، عبد الحميد جابر ، مهارات التدريس ، ط(١) ، (١٩٩١) ، دار النهضة العربية القاهرة .
٦. خفاجي ، فاطمة احمد ، في الصحة النفسية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، شبكة العلوم النفسية العربية ، دار المسرة ، عمان ، الاردن .
٧. رضوان ، د. سامر جميل رضوان (٢٠٠٢) ، الصحة النفسية ، دار المسرة ، عمان الاردن .
٨. السرطاوي ، د. عبد العزيز النقيم في التربية الخاصة ، شبكة العلوم النفسية العربية .
٩. عبد الحميد ، محمد نبيل (١٩٨٧) القياس النفسي ، مطبعة الفلاح الكويت .
١٠. عبد الرحمن سعد (١٩٨٣) القياس النفسي مطبعة الفلاح ، الكويت .
١١. عدس ، عبد الرحمن ، محي الدين توك (١٩٩٨) ، المدخل الى علم النفس دار الفكرة والنشر .
١٢. عبيدات ، ذوقان وآخرون (١٩٨٤) البحث العلمي ، عمان .
١٣. فيركسون، جورج (١٩٩١) التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء محسن العكيلي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد .

١٤. الكبيسي وهيب مجيد (١٩٨٧) طرق النجف في العلوم السلوكية ، ج٢، مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد .
١٥. مرسي ، سيد عبد الحميد (١٩٧٨) ، تعليمات مقياس الاستعداد الاجتماعي ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة .
١٦. منسي ، محمود عبد الحليم (١٩٧٨) الاحصاء والقياس في التربية وعلم النفس دار المعرفة الجامعية مصر .
١٧. الهاشمي ، عبد الحميد محمد ، التوجيه والارشاد النفسي ، دار الشروق ، جدة ١٩٨٦ .

المصادر الأجنبية :

١٨. allen m.j& yen w,n (١٩٧٩) introduction to measurement theory, California .
١٩. armstrong t.and n.c rust .(١٩٩٦), brain topics (١٩٧٥) .
٢٠. caffeine .a.perspective on current concers cannda (١٩٨٧) .
٢١. harris m.(١٩٧٦) coping and well _bing ,Austin .
٢٢. j.palliat _med_(٢٠٠٣) quality of life in patients with amyotrophic .
٢٣. nunnally ,j.c(١٩٧٨) psychometric theory ,mc ,graw –hill new York .
٢٤. oppenheim, a.n (١٩٧٣) .

Questionnaire design and attitude measurement .heinemann press London .

Summary

١- Aims of the Research

- A. Frame a thinking measure for those who suffer from learning difficulties.
- B. Measuring the standard of thinking of those who suffer from learning difficulties from the point of view of the teachers of the first primary level.
- C. Knowing the standard of thinking of those who suffer from learning difficulties according to sex variation.

٢- Limits of the Research:



This research confines a sample of teachers of both sexes who teach the first primary level in the Directorate General of Education of An Najaf for ٢٠١٣-٢٠١٤.

٣- The Research Procedures:

The researcher has built a measure of (٣٠) items for those who suffer from learning difficulties. Three alternatives have been assigned to answer the articles of the measurement. The researcher has processed statistical analyses to contrived psychometric measurement. Their kinds have been achieved through (the ostensible truthfulness, and the truth got by means of the two extreme groups, and by means of the correlated relation between the mark of the article and the total mark of the measurement. The researcher has also contrived stability by means of (dividing by halves, and by means of repeating the test), then the researcher has experimented the measurement on (٥٢٠) teachers of both sexes to vouch the aims of the research concerning dividing the results.

٤- The Statistical Means

(the T-Test, Person Coefficient Factor, and Spearman –Brown Equation) are some of the statistical means which have been used to tackle the data.

٥- The Research Results

The most important results of the research are:

A scientific measure has been done for those who suffer from learning difficulties.

The sample has got a medium level of thinking.

There have been no differences of statistical indication concerning the thinking level of the sex variation.

Summary



١- Aims of the Research

A. Frame a thinking measure for those who suffer from learning difficulties.

B. Measuring the standard of thinking of those who suffer from learning difficulties from the point of view of the teachers of the first primary level.

C. Knowing the standard of thinking of those who suffer from learning difficulties according to sex variation.

٢- Limits of the Research:

This research confines a sample of teachers of both sexes who teach the first primary level in the Directorate General of Education of An Najaf for ٢٠١٣-٢٠١٤.

٣- The Research Procedures:

The researcher has built a measure of (٣٠) items for those who suffer from learning difficulties. Three alternatives have been assigned to answer the articles of the measurement. The researcher has processed statistical analyses to contrived psychometric measurement. Their kinds have been achieved through (the ostensible truthfulness, and the truth got by means of the two extreme groups, and by means of the correlated relation between the mark of the article and the total mark of the measurement. The researcher has also contrived stability by means of (dividing by halves, and by means of repeating the test), then the researcher has experimented the measurement on (٥٢٠) teachers of both sexes to vouch the aims of the research concerning dividing the results.

٤- The Statistical Means

(the T-Test, Person Coefficient Factor, and Spearman -Brown Equation) are some of the statistical means which have been used to tackle the data.



٥- The Research Results

The most important results of the research are:

A scientific measure has been done for those who suffer from learning difficulties.

The sample has got a medium level of thinking.

There have been no differences of statistical indication concerning the thinking level of the sex variation.